

# السبب في عدم إعانة طالب العلم على قيام الليل ❏ فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

ومع الاسف الشديد ان كثير ممن ينتسب الى طلب العلم نصيبه في هذا الباب ضعيف ان وجد فكثير مما ينتسب الى العلم والى طلبه ابتلوا بالموانع وعدم بذل الاسباب فتري الواحد منا يسهر ويسهر على ماذا؟ على القيل والقال من الكلام المباح ان شاء الله تعالى دعونا ممن يسهر على المحرم. لكن المسألة مفترضة في طلاب علم. يسهر على المباح ثم بعد ذلك اذا جاء وقت القيام رجل مستيقظ وبكامل قواه ولا يحتاج الى النوم. ويحضر الثلث الاخير فاذا اراد ان يوتر بثلاث ركعات او خمس ركعات او سبع او تسع تجدها اثقل من لان من يمضي وقته في القيل والقال ولو كان مباحا. لا يعان على مثل هذه الامور فانه في الغالب لا يعان على مثل هذه الامور. فالمسألة تحتاج الى احتياط. والقلب يحتاج الى حراسة شديدة من المؤثرات ومن اعظم المؤثرات على القلب فظول الكلام دعونا ممن سلط لسانه على الاخير لم يحتط لنفسه وفرق حسناته على فلان وعلان. لكن المسألة في من لا يقول الا مباحا في الغالب لا يعان على القيام فان قام لا يعان على حضور القلب. فالمسألة تحتاج الى استجماع والقلب يحتاج الى جمعية. كما قال اهل العلم كابن القيم وغيره